

برنامج قطوف رمضان | الحلقة الحادية عشر

أحمد القاضي

وتابت اجواء روحانيا يا صا صا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد درب الخلق ايام الشهر ازدانت ايام الشهر بقطور في رمضان في رمضان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بالمسرات. معشر الاخوة والاخوات. حديثي اليكم في هذه الحلقة -

00:00:00

عن موضوع النية ولا يخفى على احد منا اهمية النية في حياة المؤمن. اذ النية تقلب العادة الى عباداة بل هي شرط في صحة جميع الاعمال. والنية نيتان نية مجزئة ونية مقربة - 00:01:20

ونود ان نزل هذا الكلام على ما يتعلق بشهر الصيام. فلا بد من نية للصوم مجزئة وهي ان ينوي المؤمن صيام هذا الشهر. ولكن هل يلزمه ان يجدد النية كل ليلة لليوم الذي يليه ام تكفيه نية واحدة لعموم الشهر؟ قولان للعلماء فمنهم - 00:01:40 من يقول لا بد ان يعقد كل ليلة نية صوم اليوم التالي. ويستدلون بقول النبي صلى بقول الصحابية بقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يبيت نية الصوم فلا صوم له او - 00:02:10

كما قال صلى الله عليه وسلم وقال بعض اهل العلم بل تكفي نية لعموم الشهر لان رمضان يقع بين هلالين ثنية واحدة من اول الشهر تكفيه. لكن ان حصل في اثناء الشهر ما يقطع الصوم - 00:02:30

من مرض او ستر او حيض او نفاس يقع للمرأة فحينئذ لابد من تجديدها النية لليوم الذي يليه. وهذا القول اقرب الى الصواب. واما النية المقربة فهي ما يقوم في قلب العبد المؤمن من التعبد لله عز وجل والانكسار بين يديه والشعور بالافتقار اليه - 00:02:50 وتمثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يأتي وما يدر. ان الصيام ايها الاخوة والاخوات ليس عملية امتناع عن الطعام والشراب. فهذا قد يفعله كثيرون على سطح الكرة الارضية. لكنه امتناع عن الطعام - 00:03:20

الطعام والشراب والنكاح وبعض الملذات استجابة لامر الله تعالى واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال ربنا عز وجل لما ذكر تظعيف الحسنات وان الحسنات بعشر امثالها قال الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به. ترك طعامه وشرابه - 00:03:40

من اجلي وفي لفظ من جرائي. فلماذا كانت هذه النية نية تضاعف العمل تزكيه وتباركه وهو ان يستشعر العبد انه انما ترك هذه الملاذ من الطعام والشراب شهوة ارضاء لله عز وجل وتقربا اليه. ترك شيئا لله تعالى لما يرجوه من ثوابه. ولما يخشاه - 00:04:10 من عقابه فاذا تمثل المرء بهذا الشعور انعكس ذلك على سمته وهديه ودله ولهذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. الجنة هي الدرع التي يتقي بها المحارب ضربات السيوف والرماح - 00:04:40

يقول نبينا صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث. ولا يسخر فان ساب له احد او شاتم فليقل اني صائم او قال فليقل اني امرؤ صائم ولا يكن يوم فطره - 00:05:00

ويوم صومه سواء. الله اكبر. هكذا ينبغي ان يكون الصوم. هذه زينة العبادة. ان يظهر السميت والدل والهدي على الصائم فلا يرفث بمعنى لا يقارف النكاح او بعض مقدماته ولا يصخب اي لا يكون سفيها طائشا عجولا بل يكن داسمت وهدى ودل حسن - 00:05:20 فان تعرض لاستتارة وانفعال من مصدر خارجي كان يتعرض له سفيه بقول بذيء او فعل غير لائق فليحتمي بهذه الجملة التي تحفظ ماء وجهه وتحفظ كرامته بان يقول ابني وهذه وهذا الحل النبوي وهذا العلاج النبوي في الحقيقة مخرج كريم لهذا الانسان -

00:05:50

الذي تعرض لاهانة كأنما يقول لهذا الذي تعرض له ما منعني من ان ارد عليك الا الصوم فيثمر ذلك محافظة على الكرامة ويثمر ذلك

ايضا جوابا نقدا لهذا المعتدي المتجني. فبابي هو وامي صلى الله عليه - 00:06:20

ما احسن هديه وما احسن قوله ودله بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فينبغي لنا معشر المؤمنين والمؤمنات ان يظهر اثر الصوم علينا في الحياء وفي حسن التعامل وفي - 00:06:50

الوجه وفي اه بشاشة المرء مع اخوانه. ان بعض المسلمين وللأسف يتخذ من الصوم ذريعة التنفيس عن غضبه. او التعدي على الاخرين وبخس حقوقهم فيبدر منه القول البذيء او التصرف الطائش ثم يقول انا صائم وكأن الصوم قد عاد حجة له وذريعة -

00:07:10

للاذية. لقد قلب الامر رأسا على عقب. الواجب علينا ان يكون الصوم زينة لنا. وان يكون حلية يتحلى بها المؤمن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا بزينة الايمان. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:40

حكم وفوائد قامات تهدي ايام الشهر اذنت ايام الشهر بقط بقطور - 00:08:01